

دراسات دينية في جامعة بيت لحم

تعتبر جامعة بيت لحم، وهي الجامعة الكاثوليكية التي أسسها قدااسة البابا بولس السادس (1965)، مركز مهماً ورئيسياً للعلم في فلسطين. وتسعى دائرة الدراسات الدينية فيها إلى تثبيت دعائم الشخصية الاجتماعية والروحية والأكاديمية لجميع طلابها. وكذلك تسعى إلى تعزيز دراسة الدين على المستوى الجامعي. فدائرة الدراسات الدينية تضع تحدياً وحافزاً للفكر، علماً بأن الكثير من القضايا المثيرة للجدل لها جذورها الدينية.

متطلبات الانتساب:

إن متطلبات الانتساب إلى هذا البرنامج هي نفسها المطلوبة من جميع طلاب الجامعة، أي معدل 65% في التوجيهي بفرعيه العلمي والأدبي كحد أدنى أو ما يعادله.

طلابنا:

إننا نسعى إلى تأمين دراسة أكاديمية ورعوية ممتازة لطلابنا وسيكون الحقل المسكوني والحوار بين الأديان جزء لا يفصل عن هذا البرنامج، ويُقبل الطلبة في هذا البرنامج بدوام كامل أو جزئي.

مساقاتنا:

إننا نقدم لجميع الطلاب عدداً مناسباً من المساقات الدراسية المسيحية على المستوى الجامعي التخصصي (بكالوريوس)، كما تقتضي مساقات الدراسات الدينية تعاليم وممارسات ديانات عالمية أخرى بروح من الإحترام والحوار. وبالتالي تتفرع مساقاتنا إلى ما يلي: 1- الكتاب المقدس 2- العقيدة المسيحية 3- الطقوس الدينية 4- علم الأخلاق 5- الدين الإسلامي والدين اليهودي.

تكون مساقات البيئة الدراسية الأولى تأسيسية. فيتناول مساق "أسس اللاهوت المسيحي" الحقل الرئيسي في اللاهوت المسيحي والعناصر الأساسية للإيمان المسيحي مثل الله - الثالوث الأقدس - المسيح - الروح القدس - الكنيسة - الخلق والخطية. أما الكتاب المقدس وتفسيراته، فيعطي الطلبة الأساس لفهم كل من العهدين القديم والجديد في سياقها التاريخي وفي سياق تاريخ التفسيرات للكتاب المقدس. وتشكل هذه المساقات الركائز الثابتة التي تبنى على أساسها السنوات الثلاث اللاحقة.

بالإضافة إلى ذلك ستكون هذه الدراسات الدينية فرصة جيدة للطلاب لكي يتعرفوا على الأماكن المقدسة، وعلى جغرافية فلسطين في عهد الكتاب المقدس وحتى الوقت الحالي، وعلى هذا الأساس سنتضمن مساقاتنا رحلات ميدانية.

الصيغ الثلاث للبرنامج:

- يمكن أن يتم تدريس الدراسات الدينية في ثلاثة صيغ:
 - 1- تخصص رئيسي في الدراسات الدينية، والتخصص الفرعي يكون في واحد من المساقات الدينية الفرعية التي يقترحها برنامج الدراسات الدينية.
 - 2- تخصص رئيسي في الدراسات الدينية، والتخصص الفرعي يكون في أحد التخصصات الفرعية المتوفرة في الكليات الأخرى (الأدب، إدارة الأعمال أو العلوم).
 - 3- تخصص رئيسي في كليات أخرى (الأدب، إدارة الأعمال، العلوم أو التربية أو السياحة) والتخصص الفرعي يكون في الدراسات الدينية.

فرص العمل بعد التخرج:

يُنمي برنامجنا الطلاب فكرياً وذهنياً وشخصياً بطريقة توجههم للحياة ولخيار واسع من مجالات العمل. بذلك نتوقع أن يعمل الخريجون ليس في المدارس المسيحية فحسب، ولكن أيضاً في مهن العناية، والتعليم، وخدمة الكنيسة والصحافة، وسيمنح تعليم الدين المسيحي في المدارس الحكومية فرصاً جديدة للتوظيف، وبعض الخريجين يمكن أن يتابعوا دوراتهم وتأهيلهم المهني في الجامعات الأخرى.

(())

نشرة رعوية أسبوعية تصدر عن اللجنة الليتورجية في دير اللاتين - بيرزيت- العدد 25
الأحد الرابع من زمن السنة العادي 2004/2/1

الأحد	القداس الاحتفالي (مع الأب د. جمال خضر) (10.15) لقاء البراعم (9.00 - 12.00) اجتماع فريق موقع الرعية على الإنترنت (4.00)
الاثنين	عيد تقديم الطفل يسوع لله في الهيكل: احتفال لخدام الهيكل - القداس الإلهي (4.00 بعد الظهر)
الثلاثاء	القداس الإلهي (4.00 بعد الظهر)
الأربعاء	القداس الإلهي (4.00 بعد الظهر)
الخميس	لقاء سيدات الرعية + القداس الإلهي (4.00) لقاء الثانوي (4.00) لقاء الإعدادي (4.00) اجتماع لجنة الليتورجيا (5.30)
الجمعة	أول جمعة من الشهر: القداس الإلهي (8.00 صباحاً) مناولة المرضى في البيوت (9.00-11.00) ساعة سجود وعرض صور عن رعية باريس التوأم (5.00 مساءً)
السبت	لقاء أخوية الحبل بلا دنس (3.30) تدريب خدام الهيكل (3.30) القداس الإلهي (4.30) تدريب الكورال (5.00-6.00)
الأحد	القداس الإلهي (10.15) لقاء البراعم (9.00 - 12.00)

تلفون الدير: 2810734 / فاكس: 2810282 abounaaziz@hotmail.com-mail:

إعلان: تم تحديد موعد الاحتفال "بالمناولة الأولى" لأولاد وبنات الرعية، وذلك في 2004/4/18، سيكون التعليم كل يوم جمعة من الساعة 10.00 إلى 12.00 ظهراً، وسيشرف على التعليم الأخوات الراهبات مع أعضاء اللجنة الليتورجية، لذلك يُرجى من الأهل الذين لديهم أولاد أو بنات في الصف الرابع أو الخامس تذكيرهم بموعد التعليم الأسبوعي، وللطلاب في الصف الرابع والخامس، الذين يدرسون خارج مدرستنا الرعوية يُرجى أن يسجلوا أسماءهم عند الأخوات الراهبات.

من تاريخ رعية اللاتين

في بيرزيت

خوري جفنا الأول: واجه الخوري الأول
في جفنا صعوبات كثيرة من ضمنها معارضة قسم كبير من السكان الأورثوذكس لدخول الكنيسة اللاتينية إلى القرية، ومنها أن الخوري الأول قبل تعيين مرسل ثابت في جفنا أو بيرزيت، وقد كان يأتي من القدس كل أسبوع راكبا على حصان وكان يقيم القداس في أحد البيوت أو الأروقة بعيدا عن أعين الكثيرين. ولم يرق للسكان المحليين العرب ذلك الأجنبي الغريب. فحدث ذات يوم أنه بعد أن أقام الخوري القداس ذات مرة وقفل عائدا إلى القدس راكبا على حصانه تعدى عليه عدد من اللصوص أثناء مروره في الجلزون، فأنزلوه عن الفرس وضربوه وكسروا يده، وأخذوا ما معه من نقود، ثم سرقوا منه الفرس وتركوه يبحث عن مساعدة. عندما علم السكان بالأمر أخذوا الخوري إلى منازلهم وعالجوه بتجبير الكسر وأبقوه عندهم حتى شفي تماما، ثم أعطوه حصانا آخر لكي يعود به إلى القدس، غير أنه اختار طريقا آخر بدل طريق الجلزون، فكانت طريقه تمر من جفنا إلى عن الماجور في أبو قش ومن ثم إلى عين سردا فالشيخ يوسف فالبيرة ورام الله ثم إلى الرام والقدس. كان ذلك عام 1855 على وجه التقريب واضطر البطريك إلى تعيين خوري دائم في جفنا بعد ذلك.

(يتبع)

حب المال: أصل الشرور

عصب الحرب يقول القديس بولس أن أصل كل شيء شر هو "محبة المال"، يقول الكتاب المقدس أن مصدر كل خطيئة هي الكبرياء. أيهما أصح؟ يجيب القديس توما الأكويني: الكبرياء هي غاية كل شيء. فكل خطيئة تقود إلى تعظيم "الأنا"، بينما الجشع هو الأول على صعيد الوسائل: فالمال الذي هو عصب الحرب، يعد بتحقيق جميع الرغبات. نرى في فيلم "العرب"، أن عالم المخدرات يجمع الشهوات الثلاثة، ويسير بها إلى أبعد حد: الجنس، المال، السلطة وتجميع المال في خدمة السلطة.

شراهة النفس البخل خطيئة عمياء. البخل لا يرى رذيلته. فهو من جهة يدافع عن نفسه ويبررها. يقول القديس فرنسيس دي سال: "الإنسان لا يعترف عادة بهذه الخطيئة: فنحن نبرر ذلك عادة بضرورة تربية الأولاد الملحة، وبالفتنة اللازمة في الحياة. ونحن لا نقول أبدا أنّ عندنا ما يكفيننا، ونود دوما الحصول على المزيد". ومن جهة أخرى، كثيرا ما يكون التمسك ناتجا عن جرح يعود إلى زمن الطفولة. فنقص المادة عند البخل يساوي الحرمان من الأكل عند الإنسان الشره. " طالما حرمت من طفولتي!". المال يمسّ علاقتنا بالطمأنينة، التي هي من الحاجات الرئيسية للإنسان. نستطيع أن نعكس المثل ونقول: " لكل أب شاطر، ابن بخيل". يتكلم فلش عن بخل سيده هارباغون في إحدى المسرحيات: "إنه من شدة بخله، لا يقول للآخر: "أنا أعطيك السلام"، بل "أنا أقرضك السلام". يتردد البخل دائما في أن يعطي، لأنه يخاف دائما أن ينقصه شيء. وإن أعطي، يحسب ذلك حسابا دقيقا. يقول القديس فرنسيس دي لا سال أن هنالك ثلاثة معايير ليعرف الإنسان إن كان بخيلا أم لا: "أنت بخيل إن كنت ترغب بشكل مطول وقوي وقلق بالخيرات التي لا تمتلكها".

العلاج ضد الجشع

❖ **عدم اهمال هذه الرذيلة:** يقول القديس يوحنا كاسيان: "لا ينظر أحد إلى الجشع وكأنه رذيلة قليلة الاعتبار، فمن سمح لنفسه مرة واحدة أن يشتهي مبلغا من المال وسمح للبخل بأن يتأصل في قلبه، سيشر بنار الجشع تلتهم قلبه من الداخل".

❖ **تذكر أصل الخيرات وغايتها:** فالمال والممتلكات لا تأتي منا وليست لنا. لا شك أنها ثمرة عملنا، لكنها في النهاية من الله: يقول خوري مدينة أرس: "إن البخل كالخنزير الذي يأكل البلوط وعيناه في الأرض، دون أن يعرف من أين يأتي". ومن جهة أخرى يقول المجمع الفاتيكاني الثاني: "إن الإنسان الذي يملك الأشياء بطريقة شرعية، يجب ألا يحتفظ بها لنفسه فقط، بل يجب أن ينظر إليها كأمر يستفيد منها هو نفسه ويستفيد منها الآخرون".

❖ **المعرفة أين يوجد كنزنا:** فهناك " يكون قلبنا". يعطي القديس فرنسيس دي لاسال هذه الصورة: "يصنع النسر عشه على شكل كف اليد، ويترك فتحة صغيرة من فوق، ويضعه على شاطئ البحر، وهو من المتانة والصلابة بحيث لا يمكن للماء أن يدخل إلى العش ... هكذا يجب أن تكون قلوبنا، مفتحة نحو السماء، وغير قابلة لدخول الغنى أو الأمور الزائلة".

❖ **ممارسة الفضائل المعاكسة للبخل:** كونوا كريمين، أعطوا دون رجوع، دون تأخر بدون شروط. هذا ما يقوله الكتاب المقدس باستمرار: "أعطوا مجانا"، و"أعطوا تطوعا"، و"يقاس لكم بما تكيلون". يطلب العهد القديم أن نعطي العشر لله، أي عشر ما نكسب. ويجب القيام بذلك أيضا انطلاقا من مشاعر عرفان الجميل ليسوع المخلص.

❖ **أعطوا للمعوزين بشكل خاص:** يوبّخ القديس باسيليوس "الأغنياء" الذين يمتنعون عن حضور اللقاءات مخافة أن يجبروا على التبرع للفقراء: "تعرفون كلمة واحدة: "لا أملك شيئا، لا أعطي شيئا، أنا فقير". نعم أنت فقير لأنك لا تملك شيئا صالحا، أنت فقير للحب، فقير للصلاح، فقير الإيمان بالله، فقير للأمل بالآخرة".

❖ **الواقعية في العطاء:** يقول القديس أغناطيوس دي ليولا: "أنه يجب الإقتداء بالقديسين يواكيم وحنة، اللذين كانا يقسمان مدخولهما السنوي إلى ثلاث حصص: واحدة للفقراء، والثانية لخدمة الهيكل والعبادة، والثالثة لاحتياجاتهم الخاصة". يمكن على سبيل المثال في بداية السنة أن نفكر في الميزانية التي نخصصها لمختلف المجالات، كما يمكن التفكير بتقييم الخيرات المادية التي بحوزتنا، إن كنا فعلا بحاجة إليها.

❖ **تغيير في وجهات نظرنا:** بدل أن أقول: "سأعطي عندما أمّن كل ما يلزمي" – وهذا أمر لا يحصل أبدا لأن الاحتياجات المادية لا تنتهي، أقول: "أخصص جزءا من مدخولي لله". نستطيع أن نربّي أولادنا على تقديم جزء من مصروفهم الشخصي لعمل من أعمال المحبة. فنحن يمكن أن نملك القليل ونكون متمسكين به "بخلاء"، كما يمكن أن نملك الكثير، وأن نكون أسخياء.

❖ **ممارسة فضيلة التجرد:** بعد أن يعدد الشرور المتأنية من حب المال، يقول القديس يوحنا كليماك: "قليل من النار يكفي لإشعال الكثير من الخشب، وفضيلة واحدة تحمينا من جميع الرذائل التي ذكرناها، وإسم هذه الفضيلة "التجرد". تأتي هذه الفضيلة من خبرة الإتصال بالله وتدوّق حياته، كما تأتي من خلال التفكير في حساب اليوم الأخير".

أخبار الرعية

تهنئة بسلامة العودة والشفاء للسيد صبحي جاسر.

تهنئة للسيد أدهم إبراهيم فرح لإطلاق سراحه من سجون الاحتلال.

السبت 2004/1/31 خطوبة الأنسة ساندي سبير جاسر على السيد إميل حبش، مبروك.

السبت 2004/2/7 بدأ دوام المدرسة.

❖ **شكر خاص لجميع المتبرعين لمشاريع الكنيسة:** ناصر حرب، عيسى أبو دية، د. يوسف ناصر، تادروس حنانيا، عطالله سمندر، إيمان سلامة.